

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ض ف) .

قوله أشد ضر رأسي المشهور بفتح أوله وسكون الفاء أي أجعله ضفائر وحکى بضمتين جمع ضفيرة وهي الخصلة من الشعر والمراد إدخال بعض الشعر في بعض زمانه وضفرنا رأسها ومنه قوله ولو بضفير من حبل أي مفتول فعيل بمعنى مفعول فصل ض ل قوله ضلع الدين بفتحتين أي شدته وبكسر أوله عظم الجانب ومنه خلقت من ضلع قوله بين أضلع منهما أي أشد ورواه بعضه بين أصلح بمهملتين والأول أوجه قوله من قدوم ضال بتخفيف اللام أي سدر قوله أئذنا ضللنا في الأرض أي هلكنا قوله إننا لضالون أي أضللنا مكان جنتنا قوله أضلله ۚ أي لم يهده قوله ضل منه أي صاع ومنه أضللت بعييري قوله ضل عملي أي حاد عن طريق الحق وضل عن الطريق أي نسيه وضالة الإبل وغيرها الصائع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة قوله لا ترجعوا بعدى ضلاًّ أي حائرین عن الطريق كذا في الأصل فصل ضم قوله مضمخ أي متلطخ قوله ضامر بوزن محمد أي معد للسباق ومنه الخيل التي ضمرت وفي رواية أضمرت والتي لم تضمر قوله ضامر لي بعض أصحابه بالزاي أي سكت ويحتمل أن يكون تصحيفاً وكان بالغير المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل على ذلك وفي رواية الكشميوني ضامرني بالراء والتثقل أي أسكتنني ورواوه بعضهم ضمن بشدید الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه وعن رواية بن السكن فغمض بمعجمتين أي غمض عينيه منكراً فصل ضن قوله ضنك فسرها في الأصل بالشقاء وهو باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة وقيل المراد به هنا عذاب القبر قوله الضنين أي البخيل ومنه يضن به أي يدخل فصل ضه قوله يضاهون أي يشبهون فصل ض قوله ضوضوا أي صوتوا واستغاثوا فصل ضي قوله لا ضير ولا تضير أي لا ضرر ومنه قوله ونعلم أي أرضينا تضير قوله قسمة ضيز أي عوجاء قوله تعين ضائعاً أي عاجزاً مأخذ من الضياع قوله من لي بضييعتهم أي عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقراً أي فقراء قوله أخشى عليه الضياعة أي الهلاك وتطلق على الأرض التي يكون لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة قوله إضاعة المال هو انفاقه في الحرام وقيل ترك القيام عليه وقيل المال هنا الحيوان قوله ضافه ضيف أي نزل به نازل ومنه تضيف أبو بكر رهطاً أي جعلهم أضيفاً له قوله تضييف الشمس أي حين تميل قوله بداره هوان ولا ضياعة بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها والمراد الموضع الذي يضيع فيه ولا يعرف قدره